

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Alam Al Youm
DATE:	11-November-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	51,000
TITLE :	Medical supply division threatens Pharmacists' Syndicate with escalation
PAGE:	07
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Staff Report

بعد محاولات ضم الشعبة لقانون الهيئة العليا للدواء

«المستلزمات الطبية» تهدد بالتصعيد ضد «الصيدالة»

ومختلفة عن قطاع المستلزمات الطبية. وتطرق الاجتماع إلى أزمة الدولار الحاصية ومسدى تأخيرها على قطاع المستلزمات الطبية، حيث أكد رئيس الشعبة إن قطاعه لحقت به خسائر تقدر بنسبة 20٪ جراء أزمة الدولار التي تشل أحد الأسباب الرئيسية، مستغرباً عدم وجود حلول واقعية لهذه الأزمة رغم أن الحلول موجودة، ومستأسلاً: لماذا لا نستعين الحكومة بكافة الأطراف لوضع مقترحات هذه الأزمة خاصة أعضاء الغرف التجارية بالنظر لأن استمرار أزمة الدولار دون تدخل عاجل يعني مزيداً من المشاكل ليس للقطاع معين ولكن لكل القطاعات والتضرر في النهاية المواطن البسيط الذي يتحمل تكلفة أي زيادة في أسعار السلع.

وأوضح أن مشروع القانون الجديد للصيدالة يسجج احتكار فئة قليلة من الصيدالة لنشاط المستلزمات الطبية الذي لا دخل لهم به ومن ثم إيجاد بيئة استثمارية لقطاع من القطاعات الاستراتيجية. إلى جانب إنه سيؤدي إلى رفع أسعار المستلزمات الطبية ليس فقط على المرضى بل على خزيرجي الكليات العلمية الذين يعتمدون على مكاتب المستلزمات الطبية في توفير احتياجاتهم بأقل الأسعار.

وتطالب الشعبة في هذا السياق بإنشاء إدارة خاصة بقطاعها ترمي شؤونه وتهتم بتطويره وزيادة استثماراته وتوفر مزيداً من فرص العمل للشباب ودعم الاقتصاد العام بعيد عن قطاع الصيدالة الذي له تفاصيله الخاصة به الاقتصادية الشدية.



محمد اسماعيل عيبد

على قطاع المستلزمات الطبية وهو ما ترفضه شكلاً ومضموناً، مشيراً إلى إن القطاعين يتمتعان بمراكز قانونية منفصلة ومتساوية. وإن هذا الدعم يتعارض مع ما هو مطبق في الكثير من الدول حيث إن لقطاع الصيدالة ألياته وينوده ومشاكله التي تختلف عن قطاع المستلزمات الطبية الذي يعتبر هندسياً من الدرجة الأولى، معبراً عن استغرابه من إصرار نقابة الصيدالة على ضم قطاع المستلزمات الطبية في مشروع القانون الجديد، مؤكداً إن هذا يعتبر عملية سطو على قطاعه الذي يحافظ على ثبات الأسعار منذ 25 عاماً وممثل هذه الأغراض مستعرضاً للزيادة التي ستضطر المواطن البسيط في ظل معاناته من الحالة الاقتصادية الشدية.

ومضوا ولينا الاستعداد التام لإجراء مناظرة مع أي طرف في هذا الشأن لإثبات حقوقنا والحفاظ عليها لأنها لا تتعلق بأصحاب القطاع فقط بل بالعاملين به وأسره وبالأستثمارات التي تصب في النهاية في صالح الاقتصاد البلاد، لافتاً إلى أن الأمر أكثر خطورة مما يتصور البعض فعندما يجور قطاع على آخر بنية السيطرة عليه، فهذا يعني أن الأمور ليس في نصايها الصريح ويستدعي وقفة حقيقية لإيقاف الممارسات غير الشرعية التي تؤثر في النهاية على البلد التي نسمى جميعاً إلى الوصول بها إلى بر الأمان.

وأكد عيبد أن الشعبة ليست ضد أي قانون ينظم المهنة، ويعطي كل ذي حق حقه ولكن القانون المقترح من الصيدالة له أغراض خاصة ويستهدف السيطرة

على حد قولهم. وحذرت الشعبة خلال اجتماعها من الساس بقطاعها الذي يتمتع بخصوصية تختلف تماماً عن قطاع الصيدلة مهددة من يقرب من قطاعها بالتصعيد ضد من خلال خطوات متدرجة للحفاظ على قطاعها واستثماراته والعالة به، مطالبين المسؤولين بالتدخل العاجل والتصدي للممارسات التي تقوم بها نقابة الصيدالة حالياً ضددهم وتستهدف السيطرة على قطاعهم.

وقال محمد اسماعيل عيبد رئيس الشعبة إن الخطوات التصعيدية ضد نقابة الصيدالة جاءت بعد الإصرار على التدخل في شئون قطاعها ومحاولة السيطرة عليه من خلال مشروع القانون الذي تعدده النقابة حالياً وهو ما نرفضه شكلاً

نال مشروع قانون الهيئة العليا للدواء الذي تعدد نقابة الصيدالة حالياً لتخديه إلى مجلس الوزراء لإقراره اهتماماً خاصاً من أعضاء شعبة المستلزمات الطبية بفرقة القاهرة التجارية خلال اجتماعهم الأخير لناقشة المشكلات التي تواجه قطاع المستلزمات الطبية.

وينتقد أعضاء الشعبة الأسلوب الذي تنتهجه نقابة الصيدالة ضددهم في الفترة الأخيرة بسبب مشروع القانون الذي يخلط بين النشاطين وبذلك يجور قطاع الصيدلة على حقوق المستلزمات الطبية مما يؤثر على هذا القطاع الذي يتسمع النشاط به باستمرار، مهددين بخطوات تصعيدية خلال أيام ضد نقابة الصيدالة خاصة بعد عرقلة مصالحهم مؤخراً من بينها اللجوء إلى الإجراءات القانونية -